@ 355 @ الانقياد والمتابعة يعني إن انقاد لكم وتابعكم فلا تقولوا له ! 2 2 ! وأسلم واستسلم بمعنى واحد أي دخل في الانقياد كما تقول أشتى الرجل إذا دخل في الشتاء وأربع إذا دخل في الربيع ثم قال ^ تبتغون عرض الحياة الدنيا ^ وذلك أن الرجل كانت معه غنيمة حين قتلوه وأخذوا ما معه من الغنيمة فعيرهم ا تعالى بطمعهم في المال ثم قال ! 2 ! 2 يعني عند ا ثواب كثير في الآخرة لمن اتقى ويقال غنائم كثيرة في الدنيا فاطلبوا من حيث أذن لكم وأبيح لكم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني هكذا كنتم من قبل الهجرة بمنزلة مرداس تأمنون في قومكم بالتوحيد من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم وتعصم دماؤكم وأموالكم ولا تخيفون أحدا وكنتم تأمنون بمثله قبل هجرتكم ! 2 2 ! بالهجرة ويقال هكذا كنتم يعني كنتم تكتمون إيمانكم من قبل ويقال أي كنتم كفار فمن ا عليكم بالإسلام ثم قال ! 2 2 ! يعني قفوا وانظروا في أمركم لكيلا تقتلوا مؤمنا فصارت الآية عامة لجميع السرايا إذا دخلوا دار الحرب ينبغي أن يتبينوا لكي لا يقتلوا مؤمنا ثم قال ! 2 2 ! يعني عالما بكم وبأعمالكم $ سورة النساء 95 - 96 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني القاعدين عن الجهاد لا يكون حالهم مثل حال الذين يجاهدون في الثواب والأجر ! 2 2 ! يعني القاعدين الذين لا عذر لهم ومن كان له عذر فهو خارج من هذا قال ابن عباس يعني ابن أم مكتوم ومحمد بن جحش ويقال عبد ا بن جحش فقالا إنا أعميان فهل لنا من رخصة فنزلت ! 2. ! 2

حدثنا أبو الفضل بن أبي حفص قال حدثنا أبو جعفر الطحاوي قال حدثنا إبراهيم بن داود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد ا الأوسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول ا صلى ا عليه وسلم أملى عليه ! 22 ! ! 2 2 ! فجاءه ابن أم مكتوم وهو يمليها علي فقال يا رسول ا لو أني أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل ا تعالى على رسوله صلى ا عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي